

تعالى وانما كان جار على ايدى العباد كسما لا يرد على ذلك ان لا يقال
يعني انه الذي يدين الكافر من الانذام انما احتج لسنة العباد
كما لا يقال يا خالق القاذورات والالبوال والعدوات وان كان هو
خالق لهما **وقوله** اي من الله والفضيحة في الدنيا والعداب في الآخرة
ويشكرهم اي يشكرهم من عظم راحة الامم **وليف صدورهم مؤمنين**
اي طابقت من المؤمنين وهم من امة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
بهم يقول من المؤمنين وثمما وقد موافقة فاستجاب الله لهم من اهل الذي
يعلم به فاستجاب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب اليه
يقول اليسرى فقلت لهم فيهم **ويذهب عرقا** اي كرهها
ويجدها وقد وفي الله تعالى بما وعدوا الاية من الجنة اذ وقوله
تعالى **ويذهب** اي يذهب عن سائر الاستغناء اي ان الله تعالى يهدي
من سائر الاسلام كما فعل باي منصفين بن حرب وعكرمة بن
ابو جهل في سبيل عمر وشهولاء كانوا اهل امة الكفر ورواها عن
من من ابيه تعالى في حياهم بالاسلام يوم فتح مكة فاسلو اوصف
اسلم عنهم **ويذهب عرقا** اي يذهب ما يستعمل من اهلها كما في قوله
عليه السلام فيهم من يصحح الحق به او من لا يصحح لها ويذهب في
كلوبك من الاقدام والالتزام **عليهم** اي اهلهم جميع اموره **ام حذرتهم**
اي ظننتهم **وقوله** اي لا تفرقوا بين اهلها ولا تجتنبوا النظر المصروف
من الكاذب والخطاب للمؤمنين من كرهه منهم في القتال وقيل المصروف
وام يعني بفرقة الانكاس **واقطعوا** اي قطعوا **الذي** اي الذي
ظالموا انتم من سبحة عليكم في حياهم اذ انكم على مقتضى عقولكم
بان يبعثهم في الواقع بالفضل وعبر تعالى بما اذون في ليل التي
جمع الاستغناء ان الزمان على ان يبين ما بعد ما توقع كالمين وقوله

تعالى

تعالى **وام** يعني **وامن** **دويمه** **والاريسوه** **واللاوي** **ممن** **عليه** **عليه**
جاهد واذا اخرجني من العترة كانه قيل ولما بع الله المجاهد من مكة والمخلص
من المختارين وليجة من روضة الله والوليجة فضيلة من وليج كالجند
من دخل وهي البطانة من المشركين يتخذونهم فيضون اليهم اسرا الامم
وقال قتادة في ايمانته وقال عطاء بن الاوليا **وامه خير مما تعلمون** من
موالات المشركين وعزها فيجاز بكر عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما
يوم بدر عزمه المولى بالرضى وقضية الرحم واعطاه علي رضي الله
عنه عليه القول فقال العباس ما لكم تذكرون حسا وبنا ولا تذكر
محاسنا فقال له علي وهل لكم محاسن قال نعم نحن افضل منك انما نحن
المسجد احرام ونحج الكعبة ونسقي الحجيج ونفك العاني اي الاسير
فانزل الله تعالى ربه اعلى العباس **ما كان المشركين انبيهم** **وامجد**
الله اي ما ينبغي للمشركين ان يلموا مسجد الله بدو له والقعود فيهم
وحده منه فاذا دخل بيهم اذ مسلم عدوا وان دخل جاز لله لم يضر
لكن لا بد من حاجة فيسترط الجواز الاذن والحاجة ويدل على جوان
دخول الكافر مسجدنا لان ان النبي صلى الله عليه وسلم استنق
قاله بن اثال التي سارته من سوادية المسجد وهو كافر وذهب
جاعة التي ان امره منه المهاد المرفوعة من قبله المنيق وترجمه
عنه خرا به فيمنع منه الكافر فيشرب ابن كثير وابو عمر وشيكونا
المبني ولا لعله يفتنه على الاقويجيد وفي هذه الاشارة على ان امره
المسجد احرام والمباقة نفتح المبني والاشهد ها على الحج وفيه دلالة
على ان الكافر جميع المساجد وقيل ان الكافر على التيقن المسجد احرام
فانما جميع لان تبتكده المساجد واياها ففانها كسائر الحجج وقوله
تعالى **مسا** **هذين** **علي** **انفسهم** **بالكفر** حال من الواو في ليل الذي

Copyrighted by University

